

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23536 - عن عائشة أن أعرابيا جاء وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال : يا أمير المؤمنين قحط (قحط : احتبس وبابه خضع وطرب . المختار [411] ب) السحاب وجاءت الأعراب وكدعت الضباب فقال عمر : بل أمطر السحاب إن شاء الله تعالى وشبعت الأعراب وأغطت بأذناها الضباب ما أحب أن لي مائة إبل كلها سود الحدقة قحط الأعراب من الضباب ثم التفت إلى أصحابه فقال : ما بقي من أنواء الربيع ؟ فقال العباس : بقيت العواء يا أمير المؤمنين فرفع عمر يديه ودعا المسلمون فلم يزل حتى سقاهم الله تعالى .
(ابن جرير والمحاملي)